دراسة ظاهرة الخجل لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م.م. إيمان عبد الكريم الطائي
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية

الفصل

* مقدمة :

تهتم المجتمعات على اختلاف انواعها ودرجات رقيها في الحضارة بشبابها لانها تعقد عليهم آمالها في استمرارها وتطورها وتقدمها وتزداد هذه الفئة اهمية في المجتمعات النامية لحاجة هذه المجتمعات الى الاسراع في عملية التنمية القومية والشاملة التي تقع مسؤوليتها بالدرجة الاولى على شبابها وهذا ما يجعلنا نرى في وجه الجيل مستقبل الامم والحضارات ومستقبل الانسان نفسه. (الطائي ، ٢٠٠١ : ص ٥)

وتعد المرحلة الجامعية مرحلة لتاهيل الشباب نحو تحمل المسؤولية والمعرفة الحقه لمستلزمات العصر من علوم وتكنلوجيا كما انها فترة اعداد وتاهيل للتفكير في حل مشكلات المجتمع ودفع عملية الانتاج الى الامام ولا شك في ان الامم وان اعطت لهذه الفئة جانباً عظيماً من الاهتمام بالدراسة الاكاديمية فيها فان اهتمامها يتجه ايضا نحو خلق شخصية قوية تستطيع ان تفكر تفكيراً علمياً سليماً . (التكريتي ، ١٩٩٠ : ص ١١٥)

ان للجامعة اهمية كبيرة في بناء المجتمعات انها مؤسسات للبحث العلمي وهي مختبرات لتحضير المعلومات والافكار الحيوية لخدمة الاهداف الستراتيجية لبناء الامة المجتمعات الحديثة وان الجامعات هي مراكز للبحوث والذي ينقل الموجود الى حالة افضل .

(الطائي ، ٢٠٠١ : ص ١٥)

وتتسابق الجامعات لوضع النموذج للشخصية الجامعية المتكاملة التي تستطيع التحكم في الانفعالات تحكماً مرضياً وتتعامل مع الغير تعاملاً سليماً لتحقيق اهداف المجتمع الانساني .

(التكريتي ، ١٩٩٠ : ص ١١٥)

وان قضية ربط التعليم العالي بعالم العمل تطرح مجموعة من القضايا والاشكالات التي تتطلب النظر فيها بشكل علمي موضوعي حيث يلاحظ ذلك الانفصام والضعف بين الجانبين بشكل واضح وملموس وقد خلق هذا الانفصام وضعاً مزدوجاً يجعل قضية موائمة قطاع التعليم لمتطلبات سوق العمل محوراً اساسياً للجدل . (بو بطانية ، ١٩٩٠ : ص ٣٩)

* مشكلة البحث :

اهتم العلماء والمربون بدراسة حياة الانسان فهو في طليعة الموضوعات ذات القيم الكبيرة التي شغلت العلماء على مختلف اختصاصاتهم واصبحت قضية تفهم الفرد لقدراته وامكانياته مسألة مهمة له وللمجتمع والهدف النهائي لتنمية المجتمع هو تقدم الفرد ونموه .

(سعيد ، ٢٠٠١ : ص ١)

ان اشد الانفعالات تاثيراً في التفكير والتذكر والانتباه والعمليات العقلية الاخرى هو الخوف الشديد والغضب الحاد وما يتصل بهما من قلق وخجل وارتباك وان الخجل هو احدى الحالات الانفعالية التي تصاحب الخوف عندما يخشى الفرد الموقف الراهن المحيط به وقد ينشأ الخجل

من الشعور المرهق بالذات وهو اتجاه نفسي خاص وحالة عقلية انفعالية تتميز بالشعور بالضيق في اجتماع الخجول بالناس . (السيد ، ١٩٧٤ : ص ٣٠٨)

والخجل مشكلة تؤثر في شخصية الفرد وتشل طاقاته وتحد من سلوكه الاجتماعي والنفسي ولذا ينبغي دراسته بصورة علمية من اجل تحديد مداه والتعرف على حجمه واعداد البرامج والاساليب الارشادية والفعالة لمعالجته .

وقد شعرت الباحثة ان طلبة كلية التربية الاساسية يعانون من العديد من المشكلات ومن بينها مشكلة الخجل من خلال الخبرة في دراسة هذه المشكلات ودراسة الشخصية بصورة خاصة ومن خلال احساسها بما يعانيه الطالب الخجول كونه غير قادر على التعبير عن نفسه وابتعاده وانعزاله عن الاخرين مما يتطلب دراسة الموضوع بشكل علمي تطبيقي من اجل وضع البرامج الارشادية المناسبة لغرض التخلص من هذه الظاهرة لدى طلبة الجامعة بصورة عامة وطلبة كلية التربية الاساسية بصورة خاصة كون طلبة الكلية هم المسؤولون عن تنشئة واعداد الاجيال في المستقبل مما يتطلب اعدادهم اعداداً سليماً ومساعدتهم على تجاوز الكثير من المشكلات التي من الممكن ان تعوق مسيرتهم المستقبلية .

* أهمية البحث والحاجة اليه :

ان مدى اهتمام الامة بشبابها وتوجيههم يعد مقياساً اساسياً لتقدمها ونهضتها ليس في الوقت الحاضر حسب بل لما يجب ان تكون عليه تلك الامم في المستقبل فمن المسلم به ان استثمار الطاقات البشرية يضطلع بدور بارز في زيادة انتاجية المجتمع ورفع مستواه ويضطلع الشباب الجامعي بدوراً اساسي في حياة المجتمع لانهم الطاقة الخلاقة فيه والاداة المساهمة في تطويره من جوانبه الاقتصادية والتقنية والتربوية فالمرحلة الجامعية ضرورية لانجاح مشاريع التنمية واعداد الكوار القيادية الرائدة في مجالات الحياة كافة. وان مشكلة الخجل حظيت باهتمام كبير من علماء النفس . (طيبا ، ١٩٧١ : ص ٢٥٣)

أذ يعد الخجل من قبل العديد من علماء النفس والاجتماع مرضياً أجتماعياً ونفسياً يسيطر على مشاعر واحاسيس الفرد منذ الطفولة فيؤثر في تشتت طاقاته الفكرية امكاناته الابداعية وقدراته العقلية ويشل قدرته في السيطرة على سلوكه وتصرفاته اتجاه نفسه واتجاه المجتمع الذي يعيش فيه . (غالب ، ١٩٩٨ : ص ١٠)

والبعض يعد الخجل نوع من انواع الخوف يظهر عند احتكاك الطفل بالاخرين .

(هرمز ، ١٩٨٨ : ص ٣٦٦)

وكل انسان في خجله متى ظهر امره يمثل حالة خاصة لان الانسن في نفسيته لا يشبه الانسان الآخر فالافراد مهما تعددوا وكثروا كالبصمات يختلفون ولا يتفقون في جوهرهم لكل هوية خاصة وفطرة اساسية خاصة في طبعه وعاداته وتصرفاته واخلاقه حيث ان الصفة الواحدة في الانسان تختلف في شكلها في انسان آخر فالخجل عند هذا غير الخجل في لونه عند ذلك وهذا الاختلاف يشبع من العوامل والظروف التي تبعث على الشعور بالخجل وهذه العوامل متعددة ومنها العامل الجسمي والعامل النفسي . (غالب ، ١٩٧٨ : ص ١٥ – ١٦)

ان اهمية البحث الحالي ترتبط باهمية المرحلة الدراسية والمرحلة العمرية وطبيعة العمل في المستقبل لافراد عينة البحث اذ ان دراسته الشعور بالخجل الذي يعد من المشكلات النفسية والاجتماعية لم يسبق دراسته على عينة البحث الحالي والتي لها الدور الكبير في بناء الاسس السليمة في المجتمع .

وقد تناولت العديد من الدراسات مشكلة الخجل حيث اكد دويكمان ان الخجل هو احد المشكلات السلوكية التي تواجه التلاميذ . (كونجو ، ١٩٧٠ : ص ٢٤)

وفي دراسة قام بها (سعيد) على طلبة المرحلة المتوسطة وجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة التجريبية على مقياس الشعور بالخجل قبل تطبيق اسلوب العلاج الواقعي وبعد التطبيق ولصالح المجموعة التجريبية بعد التطبيق (سعيد ، ٢٠٠١) اما في مرحلة الدراسة الثانوية فتوصلت دراسته (الرحيم واخرون) الى ان من بين المشكلات الاجتماعية للمراهقين كانت مشكلة الخجل ان الشعور بالخجل اعلى بين البنين منها بين البنات اذ كانت نسبته بين البنين ٥٤ % ونسبته بين البنات ٤٧% (الرحيم وآخرون ١٩٦٧) وفي دراسة لزمباردو (١٩٩٦) في الولايات المتحدة الامريكية للكشف عن الشعور بالخجل عبر الثقافات المختلفة استخدام قائمة ستنانفورد للخجل شملت الدراسة المراهقين والشباب من (١٨ – ٢١ سنة) في كل من اسيا وامريكا واوربا من (٨) دول توصلت الدراسة الى ان المراهقين والشباب في اليابان هم الاكثر خجلاً اذ بلغت ٤٠ % وان ٦٠ % من افراد العينة يعدون الشعور بالخجل مشكلة. (Zimbordo , 1996 , W . W . W) وفي دراسة لـ (فايد ، ٢٠٠١) استهدفت التعرف على العلاقة بين الخجل والاعراض السيكوباثولوجيه لدى المراهقين واسفرت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط موجب بين الخجل والاعراض السيكوباثولوجية (القلق ، الاكتئاب ، الذهانة ، العدوانية ، الخوف ، الباراثويا التخيلية ، الوسواس القهري).
(فايد ، ٢٠٠١ ، ص ١– ٦٢)

واظهرت دراسة (فيليس ، ١٩٨٨) لوصف الخجول من كلا الجنسين ان الذكر هادئ لا يتكلم كثيراً غير مدرك للمواقف الاجتماعية لا يصغي بشكل جيد وانه اقل رغبة في ان يشارك في فعاليات البحث عن المعلومات وانه اقل احتمالاً في التعبير عن الرغبة الموجهة ذاتياً (جمال ، ١٩٩٧ : ص ١٣٩) وهناك بعض التقديرات العلمية في الولايات المتحدة الامريكية تشير الى ان اكثر من (٨٤) مليون شخص يبحثون التفاعل مع الاخرين وهم ما يطلق عليهم بالخجولين وبشكل اكثر دقة فقد توصلت نتائج بحوث زمبارد وهو احد علماء النفس الامريكان المهتمين بدراسة الخجل الى ان (٨٠ %) من الامريكان هم في حقيقة الامر قد تعرضوا لمواقف مثيرة للخجل سواء في السابق اي في مرحلة الطفولة المبكرة او المتاخرة او في مرحلة رشدهم او في الوقت الحاضر . (Roren , 1983 : P . 65)

اما في مجتمعاتنا العربية فقد اشارت احدى الدراسات الاستطلاعية الى ان ما يقرب من ٤٥% من افراد عينة الدراسة قد اشاروا الى خجلهم وانسحابهم من التفاعلات في المواقف الاجتماعية وعدت الدراسة ان مثل هذه النسبة تعد عالية .

(ابراهيم ، ١٩٩٤ ، ص ٣٩) (العبيدي ، ١٩٩٩ ، ص ١٥)

وادرك المختصون في المؤسسات التي تعني بشؤون التعليم العالي في مختلف ارجاء العالم الى اهمية العلاقات الشخصية بين طلبة الجامعة وركز واجل اهتمامهم على العوامل التي تؤدي الى ضعف التفاعل الاجتماعي والتي تحيط بالعديد من طلبة الجامعة فقد شخصت اغلب مراكز الارشاد الجامعية في الولايات المتحدة الامريكية مشكلة الخجل والسمات المرافقة لضعف التوافق الاجتماعي مثل الشعور بالنقص وضعف العلاقات المتبادلة على انها عوامل اولية تسهم في اضعاف البناء الجامعي . (Hayner , 1984 : P . 710)

لذا تبرز اهمية البحث الحالي من خلال:

١- يؤدي قطاع التعليم دوراً مهماً ومتميزاً في كل دول العالم لما يقوم به من دور قيادي ومنطقي في دفع عملية التنمية وتطورها لذا فان تعزيز هذا القطاع ومعالجته مواطن الضعف فيه تعد مهمة اساسية تساعد على تحقيق اهداف المجتمع حيث يمكن اعداد الخطط والبرامج في ضوء النتائج الى تعزيز قدرة الفرد .

٢- يسهم البحث الحالي في وضع مؤشرات جيدة يمكن ان تعد احدى المحكات في اختيار الافراد وتعينهم في الوظائف في أجهزة الدولة .

٣- اهمية المرحلة الجامعية التي تعنى بتهيئة الاطر المستقبلية المؤهلة فنياً وعملياً لتبؤ مناصب ومواقع مختلفة ذات تأثير في حياة المجتمع بشكل عام .

* اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :-

١- تعرف الخجل لدى طلبة كلية التربية الاساسية .

٢- تعرف الخجل لدى الطلبة وحسب متغير القسم .

٣- التعرف على دلالة الفرق بين الذكور والاناث .

* حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للمرحلتين الاولى والثالثة للاقسام (العلوم ، الرياضيات ، التربية الرياضية ، الاجتماعيات ، اللغة الانكليزية ، التربية الخاصة) للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ .

* تحديد المصطلحات:

عرفت الباحثة المصطلحات التي وجدت من الضروري تعريفها في هذا البحث :

أ- الخجل Shymess :

عرفه (احمد) شعور ينشأ من ارتكاب الفرد حماقة تمس احترامه لنفسه لكنها لا تغضب ضميره او تخرق المعايير الاجتماعية والخلقية التي يؤمن بها .

١- عرفته (موسوعة علم النفس):

بانه حالة عاطفية انفعالية معقدة تنطوي على شعور سلبي بالذات او على شعور بالنقص لا يبعث الارتياح بالنفس) . (رزق ، ١٩٧٧ : ص ١١٠)

٢- وعرفته (موسوعة علم النفس والتحليل النفسي) :

بانه حالة ارتباك وقلق وكف في حضور الاخرين . (الحنفي ، ١٩٧٨ : ص ٢٩٩)

٣- وعرفه (ياس) :

بانه التوتر والقلق والشعور بالارتباك وعدم الارتياح وتجنب تحذيق النظر وكبت السلوك الاجتماعي الطبيعي والمتوقع . (Chech , 1981 : P 330)

٤- عرفه (زمباردو) :

بانه الخوف وعدم الارتياح في حضور الاخرين لاسيما اولئك الذين يشكلون تهديداً انفعالياً للشخص كأن يكونوا اعضاء من الجنس الآخر أو في سلطة أعلى أو غرباء .

(Rarwen , 1983 : P . 65)

٥- وعرفه (العبيدي) :

خبرة نفسية تتشكل لدى الشخص نتيجة لبعض المثيرات التي تواجهه في حياته الاجتماعية وهي ذات طابع غير مألوف عنده ، مما يؤدي الى استثارة سلسلة مترابطة من الاستجابات الفسيولوجية والسلوكية والمعرفية والتي تقترن فيما بعد بتلك المواقف أو المثيرات مما يجعل لها دور الاساسي في ترسيخ خبرة الخجل وتشبها . (العبيدي ، ١٩٩٩ : ص)

* التعريف النظري للخجل :

الخجل حالة انفعالية يشعر فيها الفرد بالتوتر والقلق والارتباك اثناء تفاعله الاجتماعي ويتسم بالانسحاب من الاتصالات الاجتماعية مع الاخرين وتنتابه مشاعر النقص وضعف الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية غير المألوفة لديه .

* التعريف الاجرائي للخجل :

هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد خلال استجابته على فقرات مقياس الشعور بالخجل .

ب- طلبة كلية التربية الاساسية :

هم الطلبة الذين يكملون الدراسة الاعدادية بهدف اعدادهم خلال سنوات الدراسة الاربعة لكي يكونوا مؤهلين للعمل في مهنة التعليم .

الفصل الثاني

المبحث الاول / الدراسات السابقة

الدراسات العربية :

١- دراسة العبيدي ١٩٩٩ :

تناولت الدراسة طبيعة العلاقة بين متغيري الخجل وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفرق بين ذوي الخجل الواطئ والعالي وفق متغير تقدير الذات . تألفت العينة من طالبات وطلاب كليات جامعة بغداد والمستنصرية حيث تألفت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة وقام الباحث بناء مقياسين في هذه الدراسة الاول لقياس الخجل والاخر لقياس تقدير الذات استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق اهداف الدراسة من عاملات الارتباط وتحليل التباين وتوصل البحث الى ان هناك ارتباطاً سلبياً بين متغيري البحث وتوصلت النتائج الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الخجل العالي والخجل الواطيء في تقدير الذات .

(العبيدي ، ١٩٩٩)

٢- دراسة الكبيسي والجنابي ١٩٨٣ :

استهدفت الدراسة التحقق من اختلاف ظاهرة الخجل لدى طلبة الصفوف الثالثة في كلية الاداب جامعة بغداد وتبعا لمتغيري (القسم ، الجنس) تالفت العينة من (٥٧٤) طالب و(٤٧٥) طالبة . استخدم الباحثان مقياس (Binch) والذي قام بتعريبه (رزق جرجيس) المكون من (٥٠) فقرة استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية (مربع كاي ، الاختبار الثاني ، معامل ارتباط ، بيرسون ، معمل سبيرمان) . توصلت الدراسة الى ان الدرجات التي حصل عليها طلبة قسم اللغة الانكليزية كانت اعلى مما هو عليه لطلبة قسم علم النفس اذا وجد ان الفرق بين الوسطين ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح طلبة اللغة الانكليزية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ٢,١٥١ وللمقارنة بين البنين والبنات في كلا القسمين وجد ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٧,٧٦) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٠١) لصالح البنات . (الكبيسي والجنابي ، ١٩٨٣)

٣- دراسة فايد (٢٠٠١):

استهدفت الدراسة الفروق بين الذكور والاناث في متغير الخجل ودراسة الفروق بين الذكور والاناث في الاعراض السيكوباثولوجية (القلق ، الاكتئاب ، الذهانية ، العدائية ، قلق الخوف، البارانويا التخيلية ، الوسواس القهري) .

والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الخجل والاعراض السيكوباثولوجية لدى مجموعتي الذكور والاناث اجريت الدراسة على مجموعة من المراهقين تكونت عينة البحث من (٢١٠) من تلاميذ المدارس الثانوية من الجنسين (١٠٥) ذكور و (١٠٥) اناث بمدينة طنطا في مصر استخدم مقياس الخجل الاجتماعي (SRS) (Sociol Retichcescde) والذي يتكون من (٢٢) عبارة . وقائمة مراجعة الاعراض (Scl – 90) التي عبر بها (عبد الرقيب البحيري) وتشتمل على (٩٠) عبارة تعكس (٩) ابعاد للاعراض الاولية . استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (المتوسط الحسابي ، الاختبار التائي ، معادلة الفا) . توصل البحث الى وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث في اعراض كل من الحساسية التفاعلية والاكتئاب لصالح الاناث ووجود ارتباط موجب دال للخجل بكل من القلق والشعور بالذنب لدى المراهقية من الجنسين . (فايد ، ٢٠٠١)

٤- دراسة سعيد (٢٠٠١):

هدفت الدراسة التعرف على اثر اسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة حيث تالفت عينة البحث من (٢٤) طالب تم بناء مقياس للشعور بالخجل وبناء اسلوب العلاج الواقعي . توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس الشعور بالخجل قبل تطبيق اسلوب العلاج

الواقعي وبعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية بعد التطبيق . وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس الشعور بالخجل قبل تطبيق اسلوب العلاج الواقعي وبعد التطبيق وتوجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الشعور بالخجل بعد التطبيق واسلوب العلاج الواقعي لصالح المجموعة التجريبية .

(سعيد ، ٢٠٠١)

الدراسات الاجنبية :

١- 1984 / Haynesse :

هدفت الدراسة الى تطوير تطبيق وتقويم برنامج للتدريب على المهارات على عينة من الاشخاص الخجولين ، تكونت العينة من (٢٤) طالب وطالبة قسمت الى مجموعتبن احدها تجريبية وعدد افراد العينة منها (١٢) طالب جامعي (٦ ذكور) و (٦ اناث) كان متوسط العمر بين (٢٧ – ٢٠) سنة والاخرى ضابطة عددها (١٢) طالب جامعي (٦ ذكور) (٦ اناث) متوسط اعمارهم (١٨ – ٢١) طالب جامعي استخدم الباحثون مقياس التجنب والانزعاج الاجتماعي والخوف من التقيم السالب) لواطلسن وفرفد واستخدموا الوسائل الاحصائية التالية (المتوسط الحسابي ، تحليل التباين ، الاختبار التائي) .

واظهرت نتائج البحث بعد تطبيق البرنامج التدريبي انخفاض مستوى القلق لدى المجموعة التجريبية وانخفاض مستوى التقسيم السالب للذات عند المجموعة الضابطة وازدياد قابليتهم المدركة للاشتراك في النشاطات الاجتماعية . (Haynessel 1984 PP .150 – 183)

٢- Bruch , erall & athers :

هدفت الدراسة اختبار الفروق بين الخجولين وغير الخجولين واختبار الفروق بين الخجولين في درجة خلفياتهم المهنية والثقافية والاجتماعية لاختيار افتراض (Bass) في وجود نوعين من الخجل . تكونت العينة من (٧٢) طالب وطالبة (٣٦) ذكور و (٣٦) من الاناث من طلبة الجامعة . استخدم الباحثون مقياس (Cheak , 1983) للخجل ومقياس باس وبلومن ١٩٨٤ للخوف . ومقياس الشعور بالذات لـ باس ١٩٨٤ وقام الباحثون ببناء ثلاثة مقاييس تقرير ذاتي وتتضمن الاستجابات السلوكية والمعرفية والفسلجية لتحقيق الهدف الاول من الدراسة استخدم الباحثون اربعة مقاييس اخرى لقياس الخلفية المهنية والثقافية والاجتماعية والشخصية اظهرت الدراسة ان نصف عينة الطلبة غير الخجولين قد اظهروا وعدم الشعور بالخجل والنصف الآخر اقروا ان شعورهم بالخجل بدأ في الطفولة المتأخرة وهذا يتطابق مع افتراضات (Buss) وان ٨٨% من الخجولين من نوع خجل الشعور بالذات قد اقروا ان بداية شعورهم بالخجل في السنوات المتأخرة من فترة المراهقة وان ٤٢% من الخجولين نوع الخجل الخوف قد اقروا ان بداية

شعورهم بالخجل كانت الفترة قبل الدخول الى المدرسة الابتدائية . (
(Bruch , 1986 : P. P 172-186)

مناقشة الدراسات السابقة :

يتضمن هذا الجانب تلخيصاً للدراسات السابقة المتعلقة بظاهرة الخجل والتي عرضتها الباحثة وموقف البحث الحالي منها من حيث الاهداف والادوات والعينات ثم الوسائل الاحصائية وما توصلت اليه هذه الدراسات من نتائج .

اولاً / الاهداف :

تعددت اهداف الدراسات السابقة وتنوعت ويمكن حصر هذا التعدد والتنوع بحسب نوع الدراسات والابحاث وكانت اغلب الاهداف تشخيصية بالدرجة الاولى . وقد اعقب التشخيص في الكثير من الدراسات المقارنة مع الدراسة الحالية .

ثانياً / العينات :

كانت معظم الدراسات السابقة افراد عينتها مكونة من طلبة الجامعة وشملت معظم الدراسات على كلا الجنسين (ذكور / اناث) . مما يتفق مع عينة الدراسة الحالية .

ثالثاً / الأدوات:

تباينت الدراسات السابقة في استخدامها للمقياس النفسية فبعضها استخدم مقياس قام ببنائه والبعض استخدم مقياس واحد والبعض استخدم اكثر من مقياس وبما يتفق مع اهداف البحث حيث قام البعض بتكييف المقياس وبما يتفق مع ما جاء في هذا البحث من حيث تكيف المقياس لتحقيق اهداف البحث .

رابعاً / الوسائل الاحصائية :

ذكرت بعض الدراسات الوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة بياناتها والبعض الاخر لم يذكر ذلك . ومن الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة معامل ارتباط . الاختبار التائي ، تحليل التباين ، المتعدد مربع كاي . المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

خامساً / النتائج :

تباينت نتائج الدراسات السابقة بالرغم من ان العينات في اغلبها متشابهة الا ان طبيعة الاهداف المتواخاة من معرفة ظاهرة انفعال الخجل كانت مختلفة كذلك اختلفت البيئات التي تناولتها الدراسات السابقة في بحثها . واغلب الدراسات كان لمجتمع طلبه بعضها كانت لكلا الجنسين والبعض الاخر لجنس واحد وطبيعة المعالجات الاحصائية ايضاً اختلفت وبالتالي نجد هناك تنوع في نتائج الدراسات السابقة .

المبحث الثاني
الاطار النظري

الخجل سمة من سمات الشخصية (Chook : 1999 . P 20) ويرجع الجدال في موضوع اصل الخجل واسبابه الى تاريخ قديم قدم ميدان علم النفس حيث كان يعتقد ان السبب الرئيس فيه

يرجع الى الاستعدادات البايولوجية (Cheek , 1997 , P . 2) ويعد المفهوم من وجهة نظر علماء النفس مرضاً اجتماعياً نفسياً يسيطر على قدرات الفرد ويشل طاقاته الانتاجية المبدعة. (المعروف ، ٢٠٠٠ : ص ١٣٧) وقد حظيت مشكلة الخجل باهتمام كبير من قبل علماء النفس اذ ظهرت دراسات وبحوث عديدة في هذا المجال (طيبا ، ١٩٧١ : ص ٢٥٣) وللخجل ثلاث مكونات يمكن توضيحها (Zimbado , 1996) .

أ- المكون السلوكي / تتمثل بتجنب المواقف الاجتماعية التي تثير الخوف للشخص الخجول وعدم التعبير عن المشاعر والافكار والسلوك العصابي وصعوبة التحدث .

ب- المكون الفسيولوجي / يتمثل بزيادة ضربات القلب وجفاف الفم والارتجاف والشراهة في الاكل عند تعرض الشخص الخجول للمواقف الاجتماعية غير المألوفة او القريبة عليه المثيرة للخوف .

جـ- المكون المعرفي / يتمثل بالافكار التي يحملها الفرد عن المواقف وتجعله غير قادر على التواصل مثل الفكرة السلبية حول الذات والانشغال المفرط بالذات لوم الذات الثقة السلبية للذات. (Zimbardo : 1996 . P . 3)

ومن خلال الدراسات والاطلاع على الادبيات يمكن ان يصنف الخجل الى عدة تصانيف:

١- تصنيف ايزنك وايزنك :

حيث صنفا الخجل الى نوعين هما :

أ- الخجل الانطوائي Introrertedshyness : يتميز صاحب هذا النوع من الخجل بالعزلة ولكن مع القدرة على العمل بكفاءة مع الجامعة اذا اضطر الشخص لذلك .

ب- الخجل الاجتماعي العصابي Nearolic Socialshyness : يتميز صاحب هذا النوع من الخجل بالقلق الناتج عن الشعور بالحساسية المفرطة والذات واحساس بالوحدة النفسية ويدفع هذا النوع من الخجل الى الوقوع في صراعات نفسية بين رغبة الفرد الخجول في تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين وخوفه منها .

٢- تصنيف بيلكونس (1977) :

يميز بين نوعين من الخجل هما :

أ- الخجل العام Paplichness : حيث يختص بالسلوك السيء اي الفشل في الاستجابة للمواقف الاجتماعية .

ب- الخجل الخاص Privateshness : يختص صاحبه بالشعور الذاتي لشيء ما اي تكون لدى الفرد الخجول ذاتية بعدم الارتياح والخوف من التقييم السلبي . (فايد ، ٢٠٠١ : ص ٦)

٣- تصنيف باس ١٩٨٠ :

صنف الخجل الى نوعين هما :

أ- خجل الخوف (Fear fulshyhess) : **ان** هذا النوع من الخجل يبدأ خلال السنة الاولى من الحياة وخلال النصف الثاني من السنة الاولى من حياة الطفل ويسمى بقلق الغرباء وعند نمو الطفل وبتكرار وجود الغرباء فان خجل الخوف يميل الى التضائل وبعد الخجل الناتج عن الخوف نوع من انواع القلق الاجتماعي اذا يتضمن الانزعاج من التفاعلات الاجتماعية او الفزع والرعب من وجود الشخص مع الاخرين .

ب- خجل الشعور بالذات (Self – con Scioushess Shyness): يتضمن هذا النوع من الخجل الذات بوصفه موضوعاً اجتماعياً فعندما يكون الشعور بالذات حاداً فان الشخص يشعر بان الاخرين يراقبونه ويكون هذا الشعور اكثر من الحد الطبيعي والنتيجة هو الشعور بالاحراج، وينتهي به الامر للشعور بالكسل ويرى باس ان الانسان هو وحدة يكون مدرك لذاته.

٤- تصنيف الشربيني (2000) : صنف الخجل الى ستة اشكال :

أ- خجل مخالطة الاخرين / يأخذ الخجل في الدعم شكل النفور من الزملاء او الاقارب وامتناع او تجنب مخلطة الاخرين في محاولات او حديث وتعمد الابتعاد عن أماكن تواجدهم .

ب- خجل الحديث / يجيد الطفل الخجول الالتزام بالصمت وعدم التحدث مع غيره وتقتصر اجاباته على القبول او الرفض واعلان عدم المعرفة للامور التي يسأل فيها .

جـ- خجل الاجتماعات / في حالات نادرة يكتفي الطفل بالحديث مع افراد الاسرة وبعض زملاء المدرسة ويبتعد عن المشاركة في اي اجتماعات او رحلات او انشطة رياضية .

د - خجل المظهر / هناك بعض المواقف التي يظهر فيها الخجل لدى بعض الاطفال كأن يخجل عندما يرتدي ثوبا جديداً او الاكل في المطاعم العامة او اكل بعض الاشياء البسيطة امام بعض الناس او حين يقص شعره .

هـ- خجل التفاعل مع الكبار / يخجل بعض الاطفال حين يبدأ حوار بينه وبين المدرسين او مدير المدرسة او عندما يبتاع الطفل اشياء من البائعين او عندما يستقبل اصدقاء والده او والدته او عند ابلاغ بعض الامور للكبار على طلب احد الوالدين .

و- خجل حضور الاحتفالات والمناسبات/ هناك من الاطفال من يخجل حضور حفلات الافراح او اعياد الميلاد او حفلات النجاح ويفضلون العزلة والابتعاد عن مواقع هذه المناسبات وعدم الانخراط او المشاركة . (الشربيني ، ٢٠٠٠ : ص ٩٢)

المظاهر المشتركة للخجولين :

أ- المظاهر الفسلجية/ الاضطرابات الافرازية التعرق وبخاصة في الاطراف ونضوح اللعاب والازدراءات المبالغ فيها .

توسع الاوعية الدموية المحيطة الذي ينجم عنه احمرار الوجه . اضطراب في الحديث والتنفس تشنجات في الصدر وتوتر في الحبال الصوتية الذي يسبب في تقطع الحديث وفقدان ((النفس)) والتأتأه والنفس المتقطع والتغير في الصوت وفي بعض الاحيان تخرج اصوات يتعذر سماعها .

التصلب العضلي اضطراب شديد في الحركات الارادية وتردد وتعثر وكسر الاشياء وفقدان التوازن. ارتجاف الاصابع تقلصات في المنطقة القلبية احساس ((ان القلب سيتوقف)) وانقباض شديد في القلب .

وبعد ازمة الخجل يشعر الفرد بالتعب والتعرق والحزن والسلبية والوهن المستمر .

ب- المظاهر النفسية / هناك سمات مشتركة يمكن ابرازها على شكل نقاط هي :

- تضاءل وضوح الرؤيا وحقل الوعي بشكل كبير . هناك شيء واحد يؤثر على الخجول وهو الظرف المخجل وخارج هذا الظرف لا يعرف ولا يرى ولا يلاحظ اي شيء الهلع مع الضيق الداخلي الشديد واحساس بالاختناق وهذا الهلع سيتبعه او لايتبعه هروب.

- رفض مواجهة حالة يعرف الخجول مقدما انها مثيرة للخجل كرفض المشاركة او رفض دعوة عشاء او رفض الذهاب الى المسرح او السينما او ايجاد ترتيب معين بحيث يصل الى الموعد بعد حضور الشخص الثاني خشية التحدث المسبق مع شخص له علاقة بمكان تواجده . وهذه الخشية المتوقعة غالباً ما تسبب في حدوث توعكات جسدية وزكام كاذب بسبب توسع الاوعية الدموية والأم في المعدة بسبب تقلصات الجزء العلوي من المعدة او الام في القلب بسبب تشنجات المنطقة المحيطة به . (داكو : ١٩٨٨ : ص ١١٧ – ١١٨)

النظريات التي فسرت الخجل :

اهتم علماء النفس في دراسة الشخصية وكذلك في وضع نظريات خاصة تقوم بتفسير السلوك الانساني في اطار نظري منظم تنتج عنها نظريات تمثل وجهات نظر مختلفة لكل منها مزاياه ولكل منها عيوبها . (لازاروس ، ١٩٨٩ : ص ١١٣)

ومع تطور ميدان علم النفس ومدارسه ظهرت وجهات نظر تخص الشعور بالخجل ومظاهره واسبابه وتفسيره وتعددت وفقا لتلك المفاهيم والمبادئ لكل نظرة حيث وضح الخجل وفسر من خلال :-

١- المنظور النفسي الدينامي .

٢- المنظور الظاهري - الانساني .

٣- المنظور المعرفي السلوكي .

نظرية (ابراهام ماسلو) (١٩٠٨ - ١٩٧٠) نظرية الحاجات: هي احدى نظريات المنظور الظاهري الانساني التي وضحت ظاهرة الخجل بشكل كبير حيث اكد (ماسلو) ان هناك عدداً من الحاجات الفطرية التي تثير سلوك كل فرد وتوجهه والحاجات نفسها غريزية حيث يرثها الفرد عند الولادة والسلوك الذي تستخدمه لاشباع الحاجات ليس فطريا ولكنه متعلم وهو عرضه لان يتباين باتساع بين فرد واخر . (شلتز ، ١٩٨٣ : ص ٨٢٩)

ان اشباع هذه الحاجات وارضاءها ليس بالامر الهين حيث ان ارضاءها يتباين بتباين المجتمعات حيث يصعب ارضاؤها في مجتمع متغير نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السريعة مما يؤدي الى تدهور العلاقات التقليدية واضطراب في علاقات الاصدقاء وبين الناس عموما ينتج عنها شعور الفرد بالعزلة . (سعيد ، ٢٠٠١ : ص ٢٧)

ويصنف (ماسلو) الحاجات على اساس سلم متدرج :

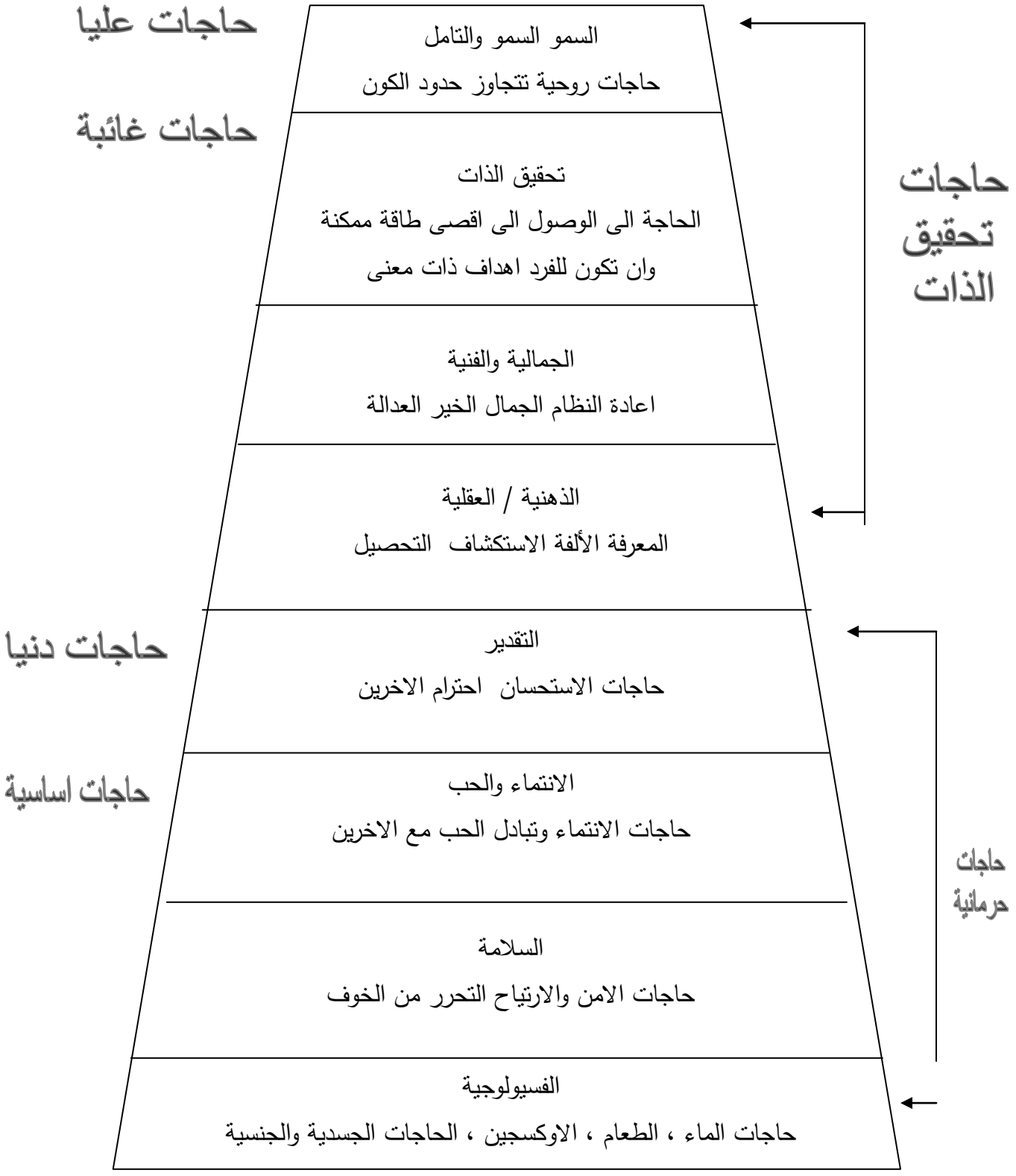

الحاجات في اسفل درجات السلم (الحاجات الفسيولوجبة) يجب ان تشبع قبل ان تشبع تلك التي في قمة السلم (الحاجة لتحقيق الذات) .

الحاجات في قمة السلم الهرمي لا تظهر الا اذا اشبعت الحاجات في ادنى السلم واو جزئيا فالشخص الجائع ليس بحاجة الى الانمتاء والحب ، حيث ان الذي يستحوذ عليه وهو الخبز وليس الحب وعندما تشبع تلك الحاجات يبدأ الانسان بالبحث عما يشبع الحب لديه والانتماء وعندما يشبع يبدأ البحث عما يشبع الحاجة الى الاحترام ومن ثم يسعى لتحقيق ذاته .
(شلتز ، ١٩٨٣ : ص ٢٠٣)

يرى (ماسلو) ان الحرمان الشديد من اشباع بعض الحاجات يؤدي الى ان تطغى هذه الحاجات على سلوك الفرد بغض النظر عن موقعها في الهرم لذا سمى (ماسلو) هذه الحاجات بالحاجات الحرمانية اما ما تبقى من الحاجات فهي حاجات نمائية يسعى اليها الفرد بعد اشباع الحاجات الأربع الاولى ويهدف من ورائها تحقيق اقصى طاقات النمو لديه ليصبح فرداً متكاملاً .
(توق ، ١٩٨٤ : ص ١٤٥ – ١٤٦)

مما سبق يمكننا ان نصل الى اثر الحاجات واشباعها على شخصية الانسان حيث ان الفرد بطبعه يكون مدفوماً لاشباع الحاجات وان اعاقة الاشباع يولد لدى الفرد نوع من الصراع حيث ان الانسان يكون مدفوعاً الى تحقيق حاجاته واهدفه حيث ان الانسان له القدرة على تحديد ما يريد ان يحققه وما يطلبه وان الخجل ينشأ نتيجة الفشل في اشباع الحاجات الاجتماعية كالحب والانتماء وحاجات التقدير وفقاً لنظرية ابراهام ماسلو .

– **المنظور النفسي الديناميي**/ نظرية التحليل النفسي Psychoanaly Sislheon يفترض فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاثة انظمة نفسية الهو (Id) والانا (Ego) والانا الاعلى (Super Ego) . (فرويد ، ١٩٦١ : ص ٧)

وبالرغم من ان كل نظام من هذه الانظمة الثلاثة له وظائفه وخصائصه ومكوناته ومبادئه التي يعمل وفقا لها وله ايضا دينامياته وميكانزماته الخاصة فانها جميعاً تتفاعل معاً بحيث يصعب فصل تاثير كل منها وتحديد وزن اسهامه النسبي في السلوك وان السلوك في الغالب هو محصلة تفاعل هذه النظم. (هول ولندزي ، ١٩٧٩ : ص ٥٣)

ان الهو هو المصدر الاول للطاقة النفسية وانه مفتقر الى التنظيم ولا يعرف اتخاذ الحصيلة لضمان البقاء ولا تحكمه قوانين العقل والمنطق كما انه ليس ذا قيم أو اخلاق أو معايير سلوك.
(رمضان ، ٢٠٠٠ : ص ٥٤)

فهو المستودع لكل الغرائز وتتصل بشكل مباشر بارضاء الحاجات الجسمية وتعمل وفق ما يسميه فرويد مبدأ اللذة .

الانا (Ego) تملك الأَنا وعياً للواقع وهي قادرة على ادراك بيئة والتلاعب فيها وهناك مجموعة ثالثة من القوى مجموعة من القوى الأَخرة او المعتقدات الفعالة هي في (الضمير) ويسميها فرويد الانا الاعلى (Super Ego) فالخجل لدى فرويد يرجع اصله الى خبرات الطفولة الاولى التي يكون بعضها شعوري والبعض الاخر لا شعوري وان البيئة التي يعيش فيها الفرد اثر في شعوره بالخجل ويرجع فرويد الخجل الى انه نوع من انواع القلق او الخوف حيث صنف فرويد القلق الى قلـــــــق موضـــــــوعي وقلـــــــق عصـــــــابي وقلـــــــق خلقـــــــي. (سعيد، ٢٠٠١: ص٢١)

النظرية المعرفية السلوكية :

تعد وجهة نظر باس (Buss) من اهم ما قدم في تفسير الشعور بالخجل من حيث مفهومه واسبابه ومكوناته ومدى انتشاره بين الناس والمرهقين خاصة قد اثبتت الدراسات والبحوث التي اجريت في دراسة الخجل صحة الفرضيات التي وضعها . حيث يرى اصحاب النظرية السلوكية المعرفية ان الانسان خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به يتعرض لمثيرات مختلفة فهو يتلقى هذه المثيرات ويقوم بتحليلها وتفسيرها وتأويلها الى اشكال معرفية لذا فادراك الفرد لهذه المثيرات وتفسيره لها هي التي تنشئ الشعور بالخجل ويقسم باس (Buss) الخجل الى نوعين بحسب نظرية هما :-

خجل الخوف **Fearful Shyness** :

هذا النوع من الخجل يبدأ خلال السنة الاولى من الحياة وخلال النصف الثاني من السنة الاولى ويسمى بقلق الغرباء (Strangers Anxiety) وهذا النوع من الخجل يميل الى التضاءل يتقدم العمر وبتكرار وجود الغرباء بالقرب من الطفل . ويبدأ الخجل الناتج من الخوف نوع من انواع القلق الاجتماعي حيث يتضمن الانزعاج من التفاعلات او الفزع والرعب من وجود الشخص مع الاخرين . وهذا النوع من الخجل يحدث بين مختلف انواع الثديات وبين مختلف الاعمار حيث انه وسيلة تكيفية تستخدم في حضور الغرباء . (Buss , 1986 : P . 39)

خجل الشعور بالذات **Self – consciousness Shyness** :

يرى باس (Buss) ان الانسان هو وحده الذي يكون مدرك لذا ته حيث انه عندما يشعر الفرد بان الاخرين يراقبونه يشعر بالاحراج وينتهي به الامر الشعور بالخجل هذا الفرد يكون لديه شعور بالذات حاد اي اكثر من الطبيعي يتولد لدى الفرد ما يسمى Self – consciousness Shyness نتيجة لنمو وتطور العمليات المعرفية خلال السنوات الرابعة والخامسة من العمر فيمتلك الفرد الاحساس بالذات الاجتماعية وامتلاك الشيء يشعر بالخجل . (Buss , 1980 : P . 190)

الفصل الثالث
منهجية البحث

اولاً :- مجتمع البحث وعينته :

١- مجتمع البحث / يتكون المجتمع الاحصائي في البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ .

٢- عينة البحث / لقد اقصر البحث الحالي على عينة من طلبة كلية التربية الاساسية في الاقسام الاتية (الرياضيات ، التربية الرياضية ، العلوم ، اللغة الانكليزية ، التربية الخاصة، الاجتماعيات) وقد بلغت العينة (٦٠) طالب وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية .

ثانياً :- اداة البحث :

أ- اختيار الاداة / ان اكثر المقاييس ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية واهدافها هو مقياس بنش (Binch) الذي قام بتعريبه (رزق جرجس) والمكون من (٥٠) فقرة وقامت الباحثة باستبعاد (١٠) فقرات لعدم ملائمتها للبيئة العراقية وغموض البعض الاخر فاصبح عدد فقرات المقياس (٤٠) فقرة وكما موضح في الملحق (٣) .

* الخصائص السيكومترية للمقياس :

ان يؤكد المتخصصون في القياس النفسي ضرورة التحقق من الصدق والثبات مهما كان الغرض من الاستخدام (علام ، ١٩٨٦ : ٢٠٩) على الرغم من ان الصدق يعد اهم من الثبات لان المقياس الصادق بطبيعته يكون مقياساً ثابتاً في حين ان المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً (Zeller oxear miner , 1988 . P 77) اذ قد يكون متجانساً في فقراته لكنه يقيس سمة لخرى غير التي اعد لقياسها (فرج ، ١٩٨٠ : ٣٣) . الا ان هذا لا يعني الاستغناء عن حساب الثبات لانه لا يوجد مقياس نفسي ذو صدق تام ، كما ان الثبات يعطي دليلاً اخر لدقة المقياس. اذ لابد ان يقيس المقياس شيئاً ما قبل ان يقيس ما وضع من اجل قياسه .

(Carr , 1986 : P . 436)

* صدق الاختبار :

يعد الصدق من الخصائص المهمة في مجال القياس النفسي فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما وضع من اجله بشكل جيد (Stalay & Hopidins) .

وقد تحقق صدق المقياس من خلال :-

- الصدق الظاهري/ هو المظهر العام للمقياس ويشير الى ما يبدو من قدرة المقياس على مقياس ما وضع من اجله من خلال صلة الفقرات بالمتغير المراد قياسه وبان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه. (الامام واخرون ، ١٩٩٠ : ص ١٣٠) وتحقق الصدق الظاهري في عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس ماوضعت من اجله . وكما موضح في ملحق (١) (Ebeli , 1972 . P . 555)

- ثبات المقياس/ ان الثبات يعطي مؤشراً اخر على دقة المقياس اذ انه يشير الى ان المقياس على درجة عالية من الدقة والاتساق فيما يزودنا به من بيانات حول المفحوصين (ابو حطب وعثمان ، ١٩٦٠ : ص ٧٧) . والثبات هو الأتساق في اداء الافراد والاتساق بالنتائج عبر الزمن والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها اذا طبق على المجموعة نفسها من الافراد مرة ثانية . (Baron , 1981 : P . 418)

تحقق الثبات للمقياس بطريقة اعادة الاختبار والتي هي من الطرق الشائعة في حساب الثبات للمقياس اذ تمثل معامل استقرار بين نتائج التطبيق الاول والثاني عبر مدة زمنية .

(Ahastasi , 1967 : P . 78)

اختيرت عينة عشوائية من طلبة كلية التربية الاساسية بلغت (٣٠) طاللب وطالبة بواقع (١٥) طالب و (١٥) طالبة وزع عليهم اختبار الخجل وبعد مرور (١٤) يوماً ثم اعادت الاختبار على العينة ذاتها حسب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والثاني وكانت النتيجة (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد .

- تصحيح المقياس :

لغرض تصحيح اختبار الخجل قامت الباحثة بتصحيحه وذلك باعطاء درجتان للبديل الصحيح ودرجة واحد للبديل غير الصحيح .

- تطبيق اداة البحث :

بعد اعداد اداة البحث من خلال تكيف مقياس الخجل البالغ عدد فقراته (٤٠) فقرة ملحق ( ) طبق المقياس على عينة البحث الاساسية البالغة (٦٠) طالب وطالبة .

- الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية وبما ينسجم مع تحقيق اهداف البحث :-

- معامل ارتبط بيرسون .
- الاختبار التائي (TesT-T) .
- تحليل التباين الثنائي .

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي يتم التوصل اليها في البحث الحالي وفق اهدافه وتفسير هذه النتائج في ضوء الاطار النظري الذي تم تحديده والدراسات السابقة التي تم عرضها وعلى النحو الاتي :-

الهدف الاول/

لاجل التحقق من الهدف الاول الذي يتضمن التعرف على انفعال الخجل لدى طلبة كلية التربية الاساسية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة التائية حيث بلغ المتوسط الحسابي لافراد العينة البالغ عدده (٦٠) (٥٨,٤١٦٧) وبانحراف معياري مقداره (٥,٣٩٧١) وبعد حساب القيمة التائية باستخدام الاختبار التائي (T - Test) لعينة واحدة ظهرت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٧٢٠) وهي اعلى من نظيرتها الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٠٥) مما يشير الى ان عينة البحث الحالي تعاني من انفعال الخجل وبدرجة حرية (٥٩) .

الهدف الثاني/

لغرض التحقق من الهدف الثاني في هذا البحث وهو الاجابة على السؤال الثاني هل هناك فرق حسب متغير القسم لانفعال الخجل بالنسبة لطلبة كلية التربية الاساسية عينة البحث الحالي قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد عينة البحث ولكل قسم على حدة وحسب لما وضح في الجدول ( ) حيث بلغ المتوسط الحسابي لافراد العينة من قسم اللغة الانكليزية (٦١,٥٠٠) وبانحراف معياري (٦,٦٠٩٩) وهي اعلى من باقي الاقسام وبلغ المتوسط الحسابي لافراد العينة من قسم التربية الرياضية (٥٦,٢٠٠) وبانحراف معياري (٥,٠٧٢٨) وهي اقل قيمة من افراد العينة وحسب ما موضح في الجدول (١) .

وعند حساب القيمة التائية لافراد عينة البحث وجد انهابلغت (١,٦٣٨) وبدرجتي حرية (٥٤,٥) وهي اقل من نظيرتها الجدولية البالغة (٢,٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان افراد عينة البحث الحالي تعاني من انفعال الخجل وان اكثر قسم يعاني من انفعال الخجل هو قسم اللغة الانكليزية واقل قسم يعاني هو قسم التربية الرياضية وتتدرج باقي الاقسام على التوالي في درجة مع اناتها ومن انفعال الخجل .

الجدول (١)

القسم	العدد	المتوسط	الانحراف
الرياضة	١٠	٥٦,٢٠٠٠	٥,٠٧٢٨
الرياضيات	١٠	٥٧,٤٠٠٠	٤,٨٥٨٠
اللغة الانكليزية	١٠	٦١,٥٠٠٠	٦,٦٠٣٩
العلوم	١٠	٥٩,٨٠٠٠	٥,٠٠٦٧
الاجتماعيات	١٠	٥٩,٣٠٠٠	٥,٨١٢٨
التربية الخاصة	١٠	٥٦,٣٠٠٠	٣,٧٤٣١
الكلي	٦٠	٥٨,٤١٧٦	٥,٣٩٧١

الهدف الثالث/

قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الاناث والذكور من افراد العينة لغرض الاجابة على الهدف الثالث حيث وجد ان المتوسط الحسابي لافراد العينة من الذكور بلغ (٥٧,٩٠٠٠) وبانحراف معياري (٤,٩٠١٤) وهو اقل من متوسط درجات الاناث البالغ (٥٨,٩٣٣٣) وبانحراف معياري قدره (٥,٨٨٩٤) وعند حساب القيمة التائية لافراد العينة وجد انها بلغت (٠,٧٣٩) وبدرجة حرية (٥٨) وهي اقل من نظيرتها الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوىدلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان عينة الذكور تعاني من انفعال الخجل .

جدول يوضح القيمة التائية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات البنين والبنات في الاقسام على مقياس الخجل

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
ذكور	٣٠	٥٧,٩٠٠٠	٤,٩٠١٤	٠,٧٣٩	٠,٠٥
اناث	٣٠	٥٨,٩٣٣٣	٥,٨٨٩٤		

المصادر

١- العبيدي ، هيثم ضياء ، ١٩٩٩ ، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .

٢- فايد ، حسن علي ، ٢٠٠١ ، دراسات في الصحة النفسية (العلاقة بين الخجل والاعراض السيكوباثولوجية في المراهقة) الطبعة الاولى ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .

٣- الكبيسي ، وهيب مجيد والجنابي ، يونس صالح ، ١٩٨٣ ، ظاهرة الخجل لدى بعض طلبة كلية الاداب ، مجلة التربية ، الهدد (٣) ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

٤- سعيد ، تائو صالح ، ٢٠٠١ ، اثر اسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية .

٥- واكو ، بيير ، ١٩٨٨ ، التعب والكأبة والخجل ، دار التربية ، بغداد .

٦- جافو ، بول . س . ١٩٥٣ ، تغلب على الخجل ، دار بيروت ، بيروت .

٧- شلتز . دارون ، ١٩٨٣ ، نظريات الشخصية ، ترجمة محمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القبيسي ، بغداد .

٨- السيد ، فؤاد البهي ، ١٩٧٤ ، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٩- رزق ، اسعد ، ١٩٧٧ ، موسوعة علم النفس ، بيروت .

١٠- الحنفي ، عبد المنعم ، ١٩٧٨ ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي .

١١- الرحيم ، احمد حسن وآخرون ، ١٩٦٨ ، مشاكل المراهقة في مرحلة المتوسطة العراقية، بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية .

- Zimbardo , Ph . & Wenderson , Lynne (1996) Shyness , Palo Alto Shyness clinic , U.S.A , (http : 11 W.W.W Shyness . com) .

- Cheek , J.M & Buss , A . H . (1981) : Shyness and Sociability , Journal of Personality and Social Psychology . Vol . 41 . PP 330 – 339) .

١٢- رمضان ، احمد السيد علي ، ٢٠٠٠ ، ، الاسلام والتحليل النفسي عند فرويد ، الطبعة الاولى ، مكتبة الايمان للنشر والتوزيع ، المنصورة ، بمصر .

١٣- الطائي ، ايمان عبد الكاظم ، سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لطلبة كلية القانون في جامعة بغداد ، رسائل ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

١٤- التكريتي ، وديع ياسين وآخرون ، ١٩٩٠ ، اثر ممارسته الانشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتزنة في الوسط الجامعي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الامانة العامة .

١٥- بوطانيه ، عبد الله ، مي سواقبي ، ١٩٩٠ ، تقوية الروابط بين التعليم العالي وعالم العمل، مجلة التربية الجديدة ، العدد (٤٩) ، السنة (١٧) ، كانون الثاني .

١٦- صليبا ، جميل ، ١٩٧١ ، المعجم الفلسفي ، الطبعة الاولى ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان .

١٧- غالب ، مصطفى ، ١٩٧٨ ، في سبيل موسوعة نفسية ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان.

- Raven , B & Rubin , J . S (1983) : Social psychology , New York , John Wile , & Sons .

- Cheek , J.M & Krasnoperva . E . N . (1999) : Varieties of Shyness in adolescence and adulthood , in Schmidt , I . A . & Schulk in , J . (Eds) . Extreme Fear, Shyness, and Social Phobia: origins, biological Mechanisms, and clinical out comes , oxford university press , New York.

- Stanley, J. C. and Hopkins, K. D. (1972) Educational sand psychological measurement and Evaluation , New Jersey , Prentice Hall .

١٨- توق ، محي الدين ، وعدس ، عبد الرحمن ، ١٩٨٤ ، اساسيات علم النفس التربوي ، الطبعة الاولى، جون وايلي واولاده ، الجامعة الاردنية ، الاردن .

١٩- هرمز ، صباح حنا وابراهيم ، يوسف حنا ، ١٩٨٨ ، علم النفس التكويني (الطفولة والمراهق) ، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر ، الموصل .
٢٠- الامام ، مصطفى محمود وآخرون ، ١٩٩٠ ، التقويم والقياس ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
٢١- لازاروس ، ريتشارد ، ١٩٨٩ ، الشخصية ، ترجمة سيد محمد غنيم ، ومحمد عثمان نجاتي ، بيروت ، دار الشروق ، الطبعة الثانية .
٢٢- شلتز ، دوان ، ١٩٨٣ ، نظريات الشخصية ، ترجمة حمد ولي الكربولي ، عبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .
٢٣- هوك ك ، ولنذري . ج ، ١٩٧٩ ، نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد فرج وآخرون، الهئية المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة .
٢٤- جمال ، سلوى حمود ، ١٩٩٧ ، اثر برنامج ارشادي في خفض القلق الاجتماعي للطلبة الجدد في المعاهد الفنية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – ابن الرشد – جامعة بغداد .
٢٥- الشربيني ، زكريا ، ٢٠٠٠ ، المشكلات النفسية عند الاطفال ، الطبعة الاولى ، دار الكتاب العربي ، القاهرة .
- Bruch , M . A & Giordano , S . & Pear , I . (1986) Differences between fearful and Self – conscious Shy subtypes in back ground and adjustment, Journal of Research in Personality , Vol . 20 , P . 172 – 186 .
- Hayness , Clements & Linda A . A very & Arthur . W , (1984) A Cognitive Behavior Approach to Social Skill Training With Shy Persons , Journal of Clinical Psychology , Vol . 40 , N . 3 , May .
- Ebel , R , L , (1972) , Essentials of Educational Measurement New Jersey Englewood Cliffs : Prentice Hall .
- Stanley , J . C and Hopkins , K , D (1972) Educational sand Psychological measurement and Evaluation , New Jer – Sey – Prentice Hall .
- Buss , Arnold . H (1980) Self – consciousness and Social (Anxity , W . H. Freeman and company , San Francisco .

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
فرع التربية الخاصة

ملحق (١)

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة دراسة " ظاهرة الخجل لدى طلبة كلية التربية الاساسيو في الجامعة المستنصرية ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث الحالي إعداد اداة لقياس هذه الظاهرة يتوفر فيها الصدق والثبات والموضوعية .

وقد اعتمدت الباحثة مقياس بنشر المعرب من قبل "جرجس " الذي عرف الخجل " انه كثرة للتفكير في اوجه النقص والمبالغة في تصورها حتى تخرج بها الى دائرة المسخ والتشويه " حيث يتكون المقياس من ٤٠ فقرة .

حضرة الاستاذ الفاضل :

نظراً لما تعهده فيكم من خبرة واطلاع ، يرجى بعد قراءة فقراءة المقياس بيان رأيكم في مدى صلاحية تطبيق المقياس على بيئة طلبة في الجامعة المستنصرية وذلك بوضع علامة ( ) تحت حقل صالحة ، وان كانت غير صالحة فيرجى وضع العلامة نفسها تحت حقل غير صالحة أما إذا ارتأيتم اعادة صياغة الفقرة فيرجى بيان ذلك في الملاحظات .

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير

المدرس المساعد
ايمان عبد الكريم الطائي

ملحق (٢)
اسماء الخبراء

اسماء الخبراء حسب التخصص ومكان العمل

الاسم	التخصص	مكان العمل
د.عدنان غائب	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
د.عبد الله خلف	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
د. احلام شهيد	تربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
د.سعدي كريم	ارشاد تربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
د. ندوى حمد شريف	فلسفة تربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

ملحق (٣)
مقياس الخجل

١- هل تجد صعوبة في التعرف مع الناس ؟

٢- هل تشعر بخوف اذا توقعت مقابلة الجنس الاخر ؟

٣- هل ان التكلم بالتلفون اسهل لك من مواجهة الاخرين ؟

٤- هل تتجنب النظر الى وجه من تحادثه ؟

٥- هل أنت سريع التأثر عندما تشعر بان الغير يمس كرامتك ؟

٦- هل تشعر ان الناس يهتمون بشخصيتك ومنظرك ؟

٧- هل تتلعثم احياناً ويتعذر عليك الكلام أو تنسى ما تريد ان تقوله عندما تقابل الآخرين ؟

٨- هل تترك باقي الحساب لعامل المطعم اذا كان قليلاً ؟

٩- هل يقلقك ان ترد سلعه اشتريتها لانك قد غيرت رأيك ؟

١٠- هل تأكل اذا دخلت احد المطاعم واكتشفت ان اسعاره تزيد عما تريد ان تدفع ؟

١١- هل تناقش صاحب المخزن في سعر البضاعة التي تشتريها منه ؟

١٢- هل تؤثر الصمت على ابداء أرائك خشية ان تلفت اليك انظار الغير ؟

١٣- هل تميل الى حسد الاخرين لمواهبهم او ثروتهم او نجاحهم في عملهم ؟

١٤- هل تعتنى اكثر مما ينبغي باسلوب رسائلك الاجتماعية او انواع ادوات كتابتك ؟

١٥- هل تتجنب ان تكون اول المتحدثين في مهرجان خطابي في الكلية ؟

١٦- هل تعد نفسك بأنك أقل مستوى مما تحب ان تجعله شريكا لحياتك ؟

١٧- هل تشعر بارتباك اذا اختارك زملاؤك في حفلة لرواية نكته ؟

١٨- هل تبالغ في اظهار الآداب وتكثر من الاعتذار لاقل داع ؟

١٩- هل تتردد في استعمال اللغة الفصحى خشية ان يظن غيرك انك تتباهى بذلك ؟

٢٠- هل تسمح لبائع ما بأن يحملك على شراء سلعة لا تود شراءها ؟

٢١- هل ترتبك اذا سئلت عن دواء اشتريته ولا تريد أن تبوح به ؟

٢٢- هل تردد ان تدفع للبائع ورقة نقدية كبيرة عن حاجة ذات سعر بسيط ؟

٢٣- هل تؤثر ان تتنازل عن حقك في محاسبة طالب أساء اليك على مقابلة رئيس القسم ؟

٢٤- هل تتجنب اظهار ودك ومحبتك للاخرين ؟

٢٥- هل تجد صعوبة في محادثة شخص لم تتعرف به الا منذ زمن قصير ؟

٢٦- هل تجد صعوبة في القاء ومناقشة موضوع تقريرك امام الطلبة وبحضور الاستاذ ؟

٢٧- هل ترتبك عندما يوجه الاستاذ اللوم الى جميع طلبة الصف ؟

٢٨- هل تتردد في مطالبة صديقك رجاع مبلغ من المال اقترضه منك بعد فوات وقت معقول؟

٢٩- هل ترتبك اذا تصادمت صدفة بأحد الناس ؟

٣٠- هل ترتبك عندما يقترب منك الاستاذ اثناء الامتحان ويحاول ان يقرأ ما تكتبه ؟

٣١- هل تسمح لغيرك ان يسبقك ويتقدم عليك لياخذ دورك عند استلام الكتب من التعليم المجاني؟

٣٢- هل ترتبك اذا صادفت منظراً مؤلما يستدعي الشفقة ؟

٣٣- ها تتأخر عن استعمال الاشياء الجديدة (المودة) حتى يشيع استعمالها بين الناس ؟

٣٤- هل تتردد في عرض صورك وانت طفل امام زملائك ؟

٣٥- هل تبدو قلقاً عندما تقف امام الة التصوير ؟

٣٦- هل تشك ان اصدقاءك وبعض معارفك ينتقدونك في غيبتك ؟

٣٧- هل تشعر بالحرج اذا سئلت متى تتوقع ان تتزوج ؟

٣٨- هل تقلل من قيمة ما تقدم به من اعمال في حياتك الاجتماعية ؟

٣٩- هل تخشى ان تعلو حمرة الخجل وجهك ؟

٤٠- هل تنفعل في عملك اذا شعرت بمراقبة الغير لك ؟